شرح تجويد آية 7 من سورة الإسراء للشيخ منير عطاالله

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا "

نقول كما تعلمنا من مشايخنا على رواية حفص عن عاصم

(والله المستعان)

نون ... إِنْ.... ساكنة مظهرة جاء بعدها همزة يخطئ من يغنها ....

أَحْسَنْتُمْ ....الحاء مهموسة رخوة يجرى بها النفس والصوت .... لا تقلقل ..... النون ساكنة مخفاة بغنة عند التاء .... الميم ساكنة مظهرة لا تغن ....

أَحْسَنْتُمْ .... الثانية نفس الشرح

لِأَنْفُسِكُمْ..... النون ساكنة مخفاة بغنة عند الفاء .....الميم ساكنة مظهرة لا تغن

وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...... نون ... إِنْ.... ساكنة مظهرة جاء بعدها همزة ...... أَسَأْتُمْ...... الهمزة الأولى متحركة والهمزة الثانية ساكنة لا تقلقل خطأ ...... الميم ساكنة مظهرة لا تغن وخاصة عند الفاء و الواو أيضا

فَلَهَا...... جميع حروفها مرققة .... الألف مرقق و يمد طبيعيا وهو تابع لما قبلة ترقيقا أو تفخيما

فَإِذَا .... الذال تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخطئ من ينطقها زايا هكذا ....فإزا ... الألف مرقق و يمد طبيعيا

جَاءَ...... بها مد متصل واجب جاءت الهمزة بعد الألف أى حرف المد فى كلمة واحدة لا يقل المد عن 4 حركات

وَعْدُ الْآخِرَةِ ...... عين وَعْدُ ..... ساكنة عميقة بها صفة التوسط

وَعْدُ الْآخِرَةِ......تسقط همزة الوصل عند الوصل .... اللام قمرية مظهرة ..... المد فى....

الْآخِرَةِ......مد بدل الهمزة سبقت الألف يمد بمقدار حركتين فقط لحفص .....الخاء فى آخر درجات التفخيم ..... الراء ....مفتوحة مفخمة

لِيَسُوءُوا..... الواو الأولى جاء بعدها همزة مد متصل واجب ....الواو الثانية سبقت بهمزة مد بدل

وُجُوهَكُمْ .... الواو الأولى مضمومة يخطى من يكسرها .... الميم ساكنة مظهرة لا تغن وخاصة عند الواو و الفاء أيضا

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ .... وَلِيَدْخُلُوا.... اللام الأولى مكسورة يخطئ من يسكنها ...... الدال ساكنة مقلقلة ..... الخاء مضمومة تفخم فى المرتبة الثالثة

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ ..... حرف المد الواو يحذف وصلا بسبب التقاء الساكنين أى مع ... لام....

الْمَسْجِدَ .... الساكنة مع سقوط همزة الوصل عند الوصل وننطق بهما هكذا وصلا.....

وَلِيَدْخُلُلْمَسْجِدَ ....

الْمَسْجِدَ ...... السين ساكنة مهموسة رخوة يجرى بها النفس والصوت .....لا تقلقل ... ولا تنطق زايا ...... هكذا ..... المزجد .....

كَمَا .... مد طبيعى ....

دَخَلُوهُ أَوَّلَ.... الدال مرققة لا تنطق ضادا بسبب مجاورتها للخاء المفخمة .....الخاء مفتوحة تفخم تفخيما قويا .... فى المرتبة الثانية .. ومن الخطأ إضعاف تفخيمها حتى تصير فى المرتبة الخامسة ...... هاء الضمير لا تمد لأنها وقعت بين ساكن ومتحرك ......

أَوَّلَ ... الواو مشددة .....

مَرَّةٍ.....**الميم مرققة لا تفخم** بسبب مجاورتها للراء المفخمة ..... يجب إخفاء تكرار الراء ......

مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا.......تنوين مع الواو إدغام بغنة مع المحافظة على إخراج صوت الغنة وخاصة عند الإدغام فى الواو والياء أيضا

...... لام .... وَلِيُتَبِّرُوا..... مكسورة ...... الباء مشددة ..... الراء مضمومة مفخمة يخطئ من يرققها ....مد الواو طبيعى .....ما ....مد الألف طبيعى....

عَلَوْا ...... الواو واو لين ساكنة سبقت بفتح ......

تَتْبِيرًا ...... التاء الأولى متحركة ... التاء الثانية ساكنة مهموسة يجرى معها النفس ...... المد فى الياء طبيعى وصلا ووقفا بسبب وجود حرفين بعدها ويخطئ من يمدها أكثر من حركتين وخاصة عند الوقف .... التنوين المفتوح فى .... تَتْبِيرًا .... **يصير مد بالألف حركتين فقط وقفا ويسمى مد العوض**

" وما توفيقى إلا بالله "

شكر الله لكم وجزاكم كل خير

شرح خادم القرآن الكريم أ / منير فتحى عبد الرحمن عطاالله